مقاطع حظر التجول

فيديو#١٨١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة يوسف # ٤ الآيات: ٩١- ١٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية واحد وتمانين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اربعة من مقاطع تدبر سورة يوسف. ارجو تجيبوا المصاحف افتحوا المصاحف على سورة يوسف - 00:00:07

اه فاكرين طبعا مشاهد الصورة احنا لحد دلوقتي تدبرنا اول تمنتاشر اية بس فيها كم من المشاهد مش معقول! اول مشهد كان مشهد يوسف ويعقوب وبيتكلموا عن الرؤية اللي شافها سيدنا آآ يوسف. وهو طفل - 00:00:31

تاني مشهد مشهد المؤامرة بتاع اخوة اه يوسف تالت مشهد كان مشهد الخديعة اللي استطاعوا بها اقناع سيدنا يعقوب انهم ياخدوا يوسف منه ولو لمدة يوم واحد رغم حرصه وخوفه عليه - 00:00:49

مش عايز يبعتوا معهم. آآ الرابع مشهد مشهد الجريمة والقاء يوسف في غيابة آآ او يعني تجويف الجب او البئر اللي في الطريق خمسة خامس مشهد مشهد الكذب ودموع التماسيح وادعاء ان سيدنا يوسف اكلوا الذئب - 00:01:05

بسبب اهمالهم ووضع هم المؤمنين ولا حاجة هم هم رموه اه وراجعين بقميصه وعليه دم كذب. خمس مشاهد شفناهم في تمنتاشر اية صورة ايقاعها سريع جدا آآ اقعدوا بقى في آآ كراسيكم كده في المسرح وآآ الان هيبدأ مشهد الاخراج من الجب - 00:01:25

مشهد الاخراج من الجب وهنقفل الواتساب عشان واحد يشيل التلاتة تصور معي كده سيدنا يوسف طفل شبه عاري آآ بدون قميص يعني من غير جلابية ما فيش عنده المشاعر دي نفسي يدوبك اللباس الداخلي بتاعه - 00:01:52

حاجة تستر عورته وخلاص يعني. قضى ساعاته ربما ايام الجبن ورد في بعض الروايات انه قضت تلات ايام بتلات ليالي لوحده في الجب بدون لا اكل ولا شراب اه وان الملائكة كانت تؤنسه - 00:02:11

وانه لم يفارق لسانه حسبي الله ونعم الوكيل ولم يكن يفارق لسانه سبحان الله. فكان دائم التسبيح اقرا الاية تسعتاشر معي. هنبدأ النهاردة الاية تسعتاشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:02:30

وجاءت سيارة ارسلوا واردهم فادلى دلوه. قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة. والله عليم بما يعملون ماشيين ويقال قافلة طالعة من الشام الى مصر توقفوا وارسلوا واحد منهم يجيب مية من البئر او الجب - 00:02:52

وجاءت سيارة عاوز افهمكم من تقريبا كل الاطفال لما بيقروا دي الاية دي بيفتكروا انها عربية جيب او عربية تاكسي كانت معدية. فلازم تفهموهم ان كلمة سيارة مش معناها عربية معناها ناس بتسير فسيارة يعني قافلة او في ناس بتسير - 00:03:19

وجاءت سيارة فارسلوا واردهم. الوارد يعني اللي بيروح يجيب المية. يرد الماء فادلى دلوة رمى الجردل بتاعه عشان يطلع ميه. راح سيدنا يوسف متعلق في الجردل فالراجل شافه قال يا بشرى هذا غلام - 00:03:40

ايه الحلاوة دي يا بشرى ايه الاخبار الحلوة دي؟ ده شيء مبشر ده على الصبح كده المفاجآت الحلوة دي هذا غلام ولد جمهور القراء جمهور القراء يا بشراي هذا غلام - 00:04:04

يا بشرى بشرى عامة يعني يا بشراي بشرى لي انا يعني بشرى حلوة علشاني. ازا فيه مصلحة شخصية هتبقى في العثور على الولد ده بالنسبة للشخص اللي جابه ايه هي بقى - 00:04:20

طبعا عايز اقول لكم ان اعجب تفسير سمعته وكان مضحك جدا بالنسبة لي ان في واحد مصري كان في القافلة اسمه بشرى. فخوف

الراجل لما لقاه نده عليه قال له يا بشرى هذا غلام - 00:04:36
على اساس طبعا اسم بشرى اسم منتشر بين الاقباط. المهم فيه مصلحة شخصية هم ما طلعوش الولد وراحوا يدوروا على اهله كان ممكن قوي لو ان يعني الناس دي يعني اه مم قلبهم اه طيب كانوا طلعوا الولد وحاولوا يتفاهموا معه وشافوا حد - 00:04:49
بيفهم لغته ويسأله انت ابن مين يا حبيبي؟ طب وانت ساكن فين وراحوا لأ ما فيش داعي بقى للسزاجة والدروشة بدون دين الفلوس هتكسب الاخلاق. الموضوع خلصان واقروه بضاعة المهم خدوه واسروه بضاعة. خدوه تجارة اعتبروه بضاعة يعني عبد هيباع ويجيب فلوس. وكلمة اسروه يعني المجموعة - 00:05:12
الوارد الوارد الوارد اللي راح يرد البئر دوه لما لقاه هو عنده مجموعة اصحابه هو شلته هو اسروه بضاعة يعني قالوا لباقي القافلة عشان ما يطمعوش فيه وياخدوه ويقولوا طالما يعني وجدوا واحد من القافلة يبقى يبقى هيبقى ملك لصاحب القافلة - 00:05:37
آآ لان عادة اللي رايح يجيب مية للقافلة بيبقى عامل فقير آآ او حد من الخدم اللي بيشتغلوا عند التجار اللي في القافلة فلما يحبوا الخدم دول يعملوا بيزنس ويطلعوا بقرشين لازم هيخترعوا قصة عشان التجار الكبار ما يطمعوش فيه - 00:06:01
فقالوا ايه اه ده البئر ده له صحاب؟ ادونا الولد العبد بتاعهم ده عشان نبيعه في مصر ونبقى نجيب لهم الفلوس في الراجع واحنا راجعين واصروه الموضوع بقى سري بضاعة. الموضوع بيزنس - 00:06:22
انا بتوقف هنا الحقيقة عند التغير الشديد اللي حصل في حياة سيدنا يوسف في يوم وليلة ولد ابن ناس وابونا بيه وجده نبيه وابو جدو ابو الانبياء من عائلة كبيرة ومتعلمة وبيتعلم دين والقراءة والكتابة والاخلاق وعايش في بيت كويس وبياكل كويس وبيلبس كويس - 00:06:40
في زرف ساعات حاله اتقلب اصبح طفل وحيد عاري في الصحراء ودلوقتي بيباع عبد في سوق النخاسة في بلد تانية المؤمن يرضى بقدر الله. ويتوكل على الله ويضع ثقته في الله - 00:07:07
لانك اذا رزقت الفهم في المنع صار المنع عين العطاء. زي ما قال ابن ابن عطاء الله السكندري اسمها الحكم العطائية. واحدة منهم اذا رزقت الفهم في المنع صار المنع عين العطاء - 00:07:32
لو عرفت ليه ربنا منعك لو عرفت ليه المشكلة اللي انت فيها دي لو فهمتها هتفهم ان اللي انت فيه ده اكبر عطاء الازمة الكبيرة دي كانت لتحويل مسار حياته كلها - 00:07:51
ده هيبقى حاكم اعزم دولة في العالم في الوقت ده وتحويل مسار الدعوة الاسلامية كمان وتحويل مسار وتاريخ بني اسرائيل كله. يا جماعة لو كانت القافلة دي طالعة من مصر متجهة للشام - 00:08:07
مش العكس. هي طالعة من الشام رايحة مصر. فخدته معها مصر. تخيلوا لو كانت القافلة في الراجع ولاقوه وخدوه وباعوه في الشام. كان تاريخ العالم كله هيتغير بس خلاص ما كانش يوسف هيبقى عزيز مصر - 00:08:24
ولا بني اسرائيل كانوا هييجوا مصر. وبالتالي قصة موسى كلها ما كتش هتحصل. ولا ولا في فرعون ولا صحرا ولا عبادة عجل ولا في سيناء ولا حاجة خلاص بالتالي حدث صغير جدا جدا لو ما حصلش يغير كل حاجة ويبقى له زي الموج - 00:08:42
حدس صغير في حياتك يأسر في امريكا انت مش متخيل في فيلم اتعمل السنة اللي فاتت اسمه بندر سناتش ده اول فيلم يعني ايه انتر اكتيف؟ يعني انت وانت بتتفرج على الفيلم يبدأ يطلع لك اختيارات - 00:09:07
بيقول لك في الموقف ده تختار ان يحصل كده ولا يحصل كده؟ لو اخترت كزا الفيلم ياخدك في مسار. لو اخترت حاجة تانية ياخدك في مسار تاني. ده معناه ان انت تفتح الفيلم - 00:09:24
واخوك اللي في الاوضة اللي جنبك يفتح نفس الفيلم ده. وجارك اللي في الشقة اللي جنبك فاتح الفيلم ده. والعمارة بتاعتكم كلها فاتحة نفس الفيلم وكل واحد واحد فيكم بيتفرج على احداس مختلفة تماما - 00:09:35
حسب اختياراتكم الاحداس بتختلف اه مين اللي عارف بقى المسارات المختلفة اللي في الفيلم كله اللي عامل الفيلم مش اللي بيتفرج احنا في الدنيا دي بنتفرج انما اللي شايف المسارات كلها وعارف المسارات كلها هو اللي خلق - 00:09:48

الحياة اللي احنا فيها دي اللي عارف كلها بتاعة الفيلم هو الصانع بتاع الفيلم. هو المنتج هو المخرج بتاع الفيلم. عارف يعني باقول لكم مسلا فيه مسلا حتة معينة في الفيلم آآ الولد بطل الفيلم امه بتقول له ادخل معي عند الدكتور النفساني وفي نفس الوقت بص - 00:10:14

صاحبه ماشي على الناصية فطلع لنا كده في الفيلم تختار ايه ؟ يا اللي بتتفرج يدخل مع والدته عند الدكتور نفساني ولا يروح يمشي مع صاحبه اللي على الناصية. لو اخترت ده الفيلم بيتغير. اخترت ده الفيلم بيتغير - 00:10:37

ايه الدنيا كده مسارات مختلفة المهم فربنا سبحانه وتعالى يعلم ما لم يحدث ازا حدث كيف يحدث يوسف ما يعرفش اللي هيحصل وحياته اتقلبت مية وتمانين درجة قعد يولول ويقول مستقبلي ضاع وبيتي اتخرب - 00:10:52

انا مؤمن ومتوكل ده طفل عنده تسع سنين ولا عشر سنين. انا متوكل متوكل على مين؟ كمل الاية تسعتاشر اخرها ايه؟ والله عليم بما يعملون متوكل على العليم. ما دام ربنا عليم. انت بتشيل هم ليه؟ انسى - 00:11:18

شيل من دماغك ربك عليم لما انت مش عارف الاحداث اللي الكويسة اللي بتحصل لك هي كويسة بجد ولا لا ومش عارف الاحداث الوحشة اللي بتحصل لك هي فعلا احداث وحشة ولا لا؟ طب ليه لسه بتفرح وليه لسه بتحزن - 00:11:38

المفروض ما تفرحش وما تحزنش. امال ايه؟ ارضى ارضى ارضى بقضاء الله لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم. ما حدش عارف الخير فينكم حاول تغير المنكر اه. لكن لو اللي بيحصل خلاص ما يتغيرش ارضى بقى بالقدر بتاع ربنا. طيب - 00:11:55

اقرا معي الاية عشرين وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وشروه بثمن بخس دراهم معدودة. شرى يعني باع معقول! هو مش شرع! يعني اشترى! لأ شرى يعني باع عكسها اشترى - 00:12:16

اشترى اللي بيشتري اللي بياخد انما شرى يعني باع وشروه يعني باعوه بثمن بخس دراهم معدودة باقل سعر. سعر اقل من السوق. بيحرقوا البضاعة عاوزين كاش بسرعة فاللي ما عندوش دكان في السوق وما هياش شغلته وعايز يخلص - 00:12:42

هيجيله بنص التمن دراهم معدودة. الزمخشري وده مفسر من علماء اللغة لما بكون عاوز تفسير لغوي لو عايز اعرف كلمة لغة معناها ايه؟ ما عنديش غير الزمحشرية واتذكر كلمة شيخي ربنا يا رب يبارك في عمره الشيخ عبدالستار فتح الله سعيد قال تفسير الكشاف بتاع الزمخشري لو ازيل - 00:13:05

منه الاعتزاليات لصار افضل تفسير ان هو كان كان راجل من المعتزلة. فطبعا بعض التفاسير عنده اه متأثرة باراء المعتزلة. انا شخصيا بلجأ له في اللغويات فقط قال ايه بقى عن كلمة دراهم معدودة - 00:13:31

قال لك الدراهم كانوا بيعدوها لغاية ما يبقوا اربعين. فوق الاربعين كانوا يوزنوا لان اربعين درهم يعني اوقية اونس فوق كده اوزن بقى مش هنقعد نعد فدراهم معدودة يعني مبلغ قليل جدا. وغالبا معناها اقل من اربعين درهم - 00:13:50

اه وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين يعني لو كانوا صبروا شوية كانوا باعوه بيعة احسن من كده. وعملوا قرشين بس هم كانوا فيه من الزاهدين. مش فارق معهم اصلا. هو اصلا لاقينه ببلاش - 00:14:12

الحاجة اللي بنلاقيها في الارض اسمها اللقطة. واللقطة لها حكم انك لما تلتقط لقطة لازم تعرف بها وتعرف الناس انك لقيت المج الفلاني في الحتة الفلانية وتتملك بعد سنة لو لم يظهر صاحبك - 00:14:29

الا مكة مكة لا تلتقط اللقط فيها. لقيت في مكة سلسلة دهب بتتركها في الارض لا تلتقط اللقطة فيما كانت ده حكمها طبعا الله عداد ياد ياخدوها يدوها البوليس بتاعها ما اعرفش لكن هو اللوحة ده في مكة تترك. طيب - 00:14:49

انا عارف طبعا ان فيه تفاسير تانية بتقول ان اخوة يوسف رجعوا يشوفوه فلما لقوا السيارة طلعوه ظهروا وقالوا لهم ده العبد بتاعنا واخوة يوسف هم اللي باعوه مش بثمن بخس دراهم معدودة بس انا مش مقتنع بالرأي ده - 00:15:09

ليه بقى؟ هنشوف في الاهلي جاي اقرا واحد وعشرين. انا مقتنع ان اخوة يوسف ما رجعوش تاني وما شافوهوش تاني ومش هم اللي باعوه. اللي اخدوه هم السيارة الراجل اللي راح يجيب - 00:15:29

وراح به على مصر باعه هناك. بس ما فيش بيعتين حصلوا معي واحد وعشرين الاية واحد وعشرين بس خليك فاكر كده ان مشهد الاخراج من البئر خلص. داخلين بقى احنا دلوقتي ايه على مشهد البيع - 00:15:42

وقال الذي اشتراه من مصر لامرأة اكرمي مثواه. عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث. والله غالب على امره ولكن اكثر ترى الناس لا يعلمون - 00:15:56

مين اشتراه بدراهم معدودة؟ راجل من مصر هنعرف بعدين انه راجل مهم وان هو عزيز مصر. بس احنا الحاجات دي ما نعرفش يبقى اللي باعوه هم السيارة مش اخواته. لان احنا مش شايفين بعتين تمه - 00:16:19

يبيع واحدة تمت واللي اشتراه من مصر. وعزيز مصر اكيد ما كانش موجود في القافلة الصغيرة دي. هو الراجل مشغول والراجل قاعد في مصر فلو اخواته باعوه للسيارة يبقى السيارة هيبيعوه تاني للراجل في مصر. واحنا شفنا عملية بيع واحدة. طيب - 00:16:35

ولو كانوا بيعتين حصلوا القرآن كان يزكر دي تفصيلة مهمة جدا ويعني زيادة في المرمطة وزيادة في العناء وزيادة في المزلة. لكن القرآن لم طيب يبقى فيه راجل طيب ما بيخلفش اشتراه - 00:16:50

عرفنا منين بقى صفاته انه طيب وما بيخلفش وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وقال الذي اشتراه بمصر لامرأة اكرمي مثواه. طب ما تكرم انت مثواه - 00:17:10

واضح ان هو راجل كبير ومهم ومشغول. وبيدي اوامر تتنفز في البيت وبينزل. يروح شغل فاحنا لسة ما نعرفش هو مين بس كده واضح انه شخص جامد وقال الذي اشتراه من مصر لامرأتي اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. طيب اكرمني مثواه يعني زبطي له مكان نضيف - 00:17:33

سائق ينام فيه. الواد ده باين عليه ابن ناس كده بلغة العوام يعني. يعني واضح انه متربي ونضيف عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. يبقى هو قرر اللي بيشتري عبد بيشتريه عشان يشيل المخلفات بتاعة البهايم في الزريبة - 00:17:58

مش عشان يتبناه وياخدوا ولد لكن واضح انه عجبه الواد حلو ونضيف ومش عارف ايه في شرف هناخده وقت فيبقى هو ما بيخلفش خليها تبنى انت بتشتري حد عشان ينضف تحت الغنم والحنين ومش عارف ايه. المهم - 00:18:16

فاوقع الله حب يوسف في قلب هذا الرجل اللي اشتراه لهدف كل شيء بيحصل لهدف القافلة طبعا مش شام رايحة مصر لهدف الراجل حبه ووقع في قلبه لهدف نفس الكلمة دي قالها مين ؟ - 00:18:36

فكروا معي نفس الكلمة عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. اكتبوا لي في في التعليقات يلا مين قالها في سورة القصص خدناها امرأة فرعون يا جماعة. وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك - 00:18:59

لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. فاوقع الله حب موسى في قلب امرأة فرعون لهدف وهو رضيع كل ده ترتيب ربنا ارجع لاي ست - 00:19:19

نرجع لاي ست اوريكم حاجة مش سيدنا يعقوب قال له وكذلك ركز في قيمة وكذلك. وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث. ويتم نعمته عليك انه الامر مش هيتوقف عند الرؤية - 00:19:37

ده انت كمان لسة ربك هيعلمك تأويل الرؤى وهيتم نعمته عليك اقرا بقى كده الاية واحد وعشرين. وكذلك اه شوفوا كذلك وكذلك راحت لقطة معي الاتنين مكنا ليوسف في الارض - 00:19:58

ولنعلمه من تأويل الاحاديث. هنا عند دخول هذا البيت صحيح دخل عبد لكن بدأت اول خطوات التمكين. تمكين سيدنا يوسف بدأ لما دخل البيت عبد. تخيل واحد تمكينه يعني هو مكن لدرجة انه بقى رئيس اكبر دولة في العالم - 00:20:17

والتمكين بتاعه بدأ لما اتباع عبد ودخل بيت رئيس الجمهورية عبد ما حدش يعرف هتشوف دلوقتي ده دي من صفات ربنا اللطيف ان ربي لطيف لما يشاء. ربنا بيعمل ما يريده بطرق خفية - 00:20:41

مم كمل معي واحد وعشرين والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. مش ممكن حد يتخيل انه بيشتري عبد وبيدخل بيت سيده ويقال عن ده تمكين وكذلك مكنا ليوسف ازاي مكنت له يا رب احنا شايفينه عبد داخل البيت - 00:21:03

والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. مش هتعرفوا مش هتفهموا ده بداية والله غالب هيبدأ تعليمه تأويل الرؤى بقى لانها هي هتكون سبب التمكين في لحزة من اللحزات. لما يعرف يعبر الرؤى. الرؤى. الله غالب على امره. لما اخوته - 00:21:26
يوسف كانوا عاوزين يقتلوه ربنا غلب على امره ازاي بانه امد في عمره؟ ازاي امد في عمره؟ جعل واحد منهم هم يقترح ان هم ما يقتلوهوش ويرموه في البئر. فوافقوا - 00:21:49
واجمعوا اي يجعلوه في غيابة الجب. فاكرين انتم؟ ايه اللي خلاهم يجمعوا على اللي كانوا هيقتلوه الاول ان ربنا خالب على امره ولما آآ اتباع عبد للعزيز اللي ما بيخلفشي - 00:22:06
عشان يتبناه. كل ده ربنا غالب على امره. ويعامله كويس ويتعلم قواعد الاقتصاد. علشان ربنا غالب على امره. عشان هيبقى بعد كده هيمسك استاد مصر وبعد كده هيبقى عزيز مصر - 00:22:23
وربنا بيعد يوسف لمستقبل ما حدش كان ممكن يتخيله في اللحزة دي وهو بيترمي عريان في بئر مهجورة في الصحراء. ده كان ميت ميت كان ممكن آآ الذئب ذئب ياكله بجد. الصحراء مليانة آآ وحوش - 00:22:36
حط الشعار ده دايما قدام عينك والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون نتوقف هنا النهاردة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:22:58
اللهم ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:23:14
اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا - 00:23:32
اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب - 00:23:57
قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض - 00:24:23
الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:45